

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. مدخل البحث

وعلى ضوء الخلفية السابقة استخدم الباحث نوعاً من البحث الميداني وهو الدراسة أو البحث الذي يتناول تحقيق حياة الناس الاجتماعية بشكل مباشر. وفي البحث الميداني تكون الدراسة مفتوحة وغير منظمة ومرنة، لأن الفرصة متاحة للباحث لتحديد محور الدراسة. وذلك لأن موضوع البحث في هذا المجال. ¹ وسيحاول الباحث شرح ظاهرة تطبيق تعليم علم العروض والقافية باستخدام كتاب منهاحة القدسية لترقية مهارة الكتابة لطلاب الصف التاسع في مدرسة قدسية القدس.

وفي الوقت نفسه، فإن المنهج الذي استخدمه الباحث في إجراء البحث هو المنهج النوعي ذو النوع الوصفي. وفقاً لسوجيونو (*sugiono*) فإن المنهج النوعي هو أسلوب بحث يعتمد على فلسفة ما بعد الوضعية، ويستخدم للبحث في ظروف الأشياء الطبيعية، (على عكس التجارب) حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية، ويتم أخذ عينات من مصادر البيانات بشكل هادف و ومع تزايد حجم هذه البيانات، فإن أسلوب الجمع هو

¹Farida Nugrahani, *METODE PENELITIAN KUALITATIF Dalam Bidang Pendidikan Bahasa* (Surakarta, 2014).

التثليث (التركيب)، وتحليل البيانات هو استقرائي/نوعي، ونتائج البحث النوعي تؤكد على المعنى بدلا من التعميمات.² أو ببساطة، المنهج النوعي هو أسلوب بحث يستخدم لدراسة ظروف الأشياء الطبيعية، حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية، ويتم تنفيذ تقنيات جمع البيانات بطريقة مثلثية، وتحليل البيانات استقرائي، ونتائج البحث النوعي تؤكد الأبحاث على المعنى بدلا من التعميم.

ب. موضوع البحث

موضوعات البحث هي الأشخاص أو الأماكن أو الأشياء التي تمت ملاحظتها في سياق تحولها إلى أهداف. قاموس الإندونيسيا في الدراسة، هناك عدة أنواع من المصطلحات المستخدمة لتحديد الموضوعات في البحث، من بين الموضوعات أولا، المخبرون، المخبرون هم الأشخاص الذين يشاركون البيانات والمعلومات التي يحتاجها الباحث ويقدمون بيانا وفقا لما يحتاجه الباحث للقيام بذلك، الحاجة إلى بيانات كاملة فيما يتعلق بحالة وظروف خلفية البحث. علاوة على ذلك، هناك مصطلح آخر للموضوعات البحثية هو المشاركون، المشاركون هم الأشخاص الذين يلعبون دورا ويساهمون في البحث حتى يمكن تنفيذه. في

²Zuchri Abdussalam, *Metode Penelitian Kualitatif*, ed. Patta Rapanna, *Nucl. Phys.*, 1st ed., vol. 13 (Makassar, 2021).

جوهر الأمر، يقال إن هذين المصطلحين هما الأدوات الرئيسية في البحث ذو النهج النوعي.³

ثم في موضوع البحث بعنوان تطبيق تعلم علم العروض والقوافي باستخدام كتاب منهارة القدسية لتحسين مهارات الكتابة لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة قدسية وهم طلاب الصف الأول في المدرسة المتوسطة القدسية.

ج. مصادر البيانات

وفقا لسوبروتو (*subroto*) تتكون البيانات في البحث بشكل أساسي من جميع المعلومات الواردة من المخبرين أو المواد التي توفرها الطبيعة (بالمعنى الأوسع) والتي يجب البحث عنها وجمعها واختيارها من قبل الباحث. يمكن احتواء البيانات في أي شيء يمثل مجال البحث وهدفه.⁴

تعد أنشطة جمع البيانات جزءا مهما من كل بحث. يجب على الباحثين فهم أشياء مختلفة تتعلق بعملية جمع البيانات. لأنه عندما لا يفهم الباحثون البيانات التي تم جمعها، فإن ذلك سيؤدي إلى ضياع اتجاه البحث. وفي هذا الصدد، ليس من غير

³Afifuddin dan Beni Ahmad Saebani, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Pustaka Setia, 2009, hal.88.

⁴Nugrahani, *METODE PENELITIAN KUALITATIF Dalam Bidang Pendidikan Bahasa*.

المألوف أن يقول الناس إن عملية جمع البيانات في البحث صعبة.⁵

لدعم البيانات الجيدة، بالطبع يجب أن تكون مصحوبة بمصدر بيانات واضح وصحيح. وفقا لكيلان، فإن مصادر البيانات في البحث هي تلك التي يشار إليها بالمصادر والمخبرين والمشاركين والأصدقاء والمعلمين في البحث.⁶ وتجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن الحصول على البيانات دون مصدر بيانات، ومهما كان موضوع البحث مثيرا للاهتمام، فمن دون مصدر بيانات، يمكن التأكد من أن البحث ليس له أي معنى على الإطلاق.

ووفقا للوفلاندا، تنقسم مصادر البيانات فعليا إلى قسمين، وهما؛ الرئيسي (الإبتدائي) والإضافي (المتوسطة).⁷ وسيتم استخدام هذين المصدرين من قبل الباحثين كدليل على صحة المصادر لكتابة هذا البحث العلمي.

١. مصدر البيانات الأساسي

مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات التي تحتوي على بيانات رئيسية، وهي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة في الميدان، على سبيل المثال من المصادر أو

⁵Ibrahim, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, cetakan ke 2, 2018, hlm.67.

⁶Ibrahim, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, cetakan ke 2, 2018, hlm.67.

⁷Ibrahim, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, cetakan ke 2, 2018, hlm.67.

المخبرين.⁸ يميل جمع البيانات لهذا البحث إلى استخدام عملية المقابلة ومراجعة الأدبيات، في حين أن مصادر البيانات الأولية في هذا البحث هي مديري المدارس ومعلمي العلوم والقوافي وخريجي مدرسة قدسية وطلاب قدسية.

٢. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر بيانات إضافية مأخوذة بشكل غير مباشر، ولكن من مصادر البيانات التي تم إنشاؤها بواسطة أشخاص آخرين، على سبيل المثال؛ الكتب والوثائق والصور، الخ.⁹ تم أخذ مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث من مختلف الكتب والمجلات وآراء الخبراء المتعلقة بالنقاش حول اللغة العربية.

د. طرق جمع البيانات

يعد جمع البيانات مهمة جدا وحاسمة في البحث. يعتبر البحث ناجحا عندما يكون الباحث قادرا على جمع البيانات في الميدان، والعكس بالعكس، يعتبر البحث فاشلا عندما يكون الباحث غير قادر على جمع البيانات في الميدان.¹⁰

⁸ Nugrahani, *METODE PENELITIAN KUALITATIF Dalam Bidang Pendidikan Bahasa*.

⁹ Nugrahani.

¹⁰ Ibrahim, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, cetakan ke 2, 2018, hlm.79.

ووفقا للشرح أعلاه، يمكن للباحثين الحصول على البيانات من خلال مصادر البيانات الأولية والثانوية. في مصدر البيانات هذا، يحتاج الباحثون بالطبع إلى أساليب بحث تهدف إلى تسهيل حصول الباحثين على البيانات. هناك عدة طرق لجمع البيانات في البحث النوعي، وهي: الملاحظة والمقابلات والوثائق ومناقشة مجموعات التركيز (FGD).¹¹

وفي الوقت نفسه، وفقا لسوجيونو في كتابه طرق البحث الكمية والنوعية والبحث والتطوير، هناك ٤ تقنيات لجمع البيانات في البحث النوعي، وهي: الملاحظة والمقابلات والتوثيق والجمع / التثليث.¹² ومن بين طرق جمع البيانات الأربعة، استخدم الباحثون فقط أساليب الملاحظة والمقابلة والتوثيق.

١. الملاحظة

وفقا لكيلان (Kaetan) الملاحظة هي ملاحظة أو مراجعة متأنية. ووفقا له، فإن الملاحظة هي أهم تقنية لجمع البيانات في البحث. يوضح هذا الفهم أن الملاحظة هي عملية دخول إلى الميدان، حيث يبذل الشخص الذي يقوم بالملاحظة كل جهد للعثور على معلومات وخبرة واسعة وكاملة فيما يتعلق بموضوع البحث.¹³

¹¹Eko Murdiyanto, *Metode Penelitian Kualitatif*, pertama (yogyakarta, 2020).

¹²Ibrahim, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, cetakan ke 2, 2018, hlm.80.

¹³Ibrahim, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, cetakan ke 2, 2018, hlm.80.

تستخدم هذه التقنية للحصول على مصادر البيانات مباشرة في مكان البحث. يحاول الباحثون العثور على المعلومات بشكل مباشر ومن خلال المصادر الموجودة، ومراجعتها مرة أخرى حتى يفهم الباحث موضوع البحث حقاً. تشمل الملاحظات التي قام بها الباحثون في مدرسة قدسية عملية تعلم علم العرض والقوافي في مدرسة قدسية، بالإضافة إلى العوامل المساندة والمثبطة.

٢. مقابلة

وفقاً لدينين ولينكلون (*Denzin dan linclon*) تعد المقابلات إحدى الأدوات المنهجية المفضلة للبحث النوعي. وفي رأيه أن المقابلات هي شكل من أشكال المحادثة وفن السؤال والاستماع. وفي الوقت نفسه، وفقاً لموليونج، فإن المقابلة هي محادثة ذات غرض محدد، تشمل طرفين، وهما الشخص الذي يجري المقابلة والذي يطرح الأسئلة والشخص الذي تتم مقابله والذي يجيب على الأسئلة. ومن خلال المقابلات في البحث يستطيع الباحثون الحصول على معلومات متعمقة عن المشاركين في تفسير الوضع في الظواهر التي تحدث، وهو ما لا يستطيع الباحثون القيام به إلا إذا أجروا مقابلات مباشرة، بما في ذلك الملاحظة.^{١٤}

¹⁴Ibrahim, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, cetakan ke 2, 2018, hlm.88.

في هذا البحث، سيجري الباحثون مقابلات مع أشخاص مرتبطين بتعلم العروض والعلوم القوافية، بما في ذلك: مدراء المدارس، ومدرسي العلوم العروض والقوافية، وخريجي مدرسة قدسية ، وطلاب الصف الأول من مدرسة قدسية .

٣. التوثيق

يذكر جوتشالك (*Gottschalk*) في كتابه أن التوثيق يعني على نطاق واسع أي عملية أدلة تعتمد على أي نوع من المصادر، سواء كانت مكتوبة أو شفوية أو مصورة أو أثرية. ثم، بحسب رينير، وهو مؤرخ بارز من جامعة كوليدج لندن، يشرح مصطلح الوثيقة بثلاثة معانٍ، أولاً بالمعنى الواسع، الذي يشمل جميع المصادر، سواء المصادر المكتوبة أو الشفوية؛ وثانياً بالمعنى الضيق، أي تغطية جميع المصادر المكتوبة فقط، والثالث بمعنى خاص، أي فقط تلك التي تتضمن الوثائق الرسمية ووثائق الدولة، مثل الاتفاقيات والقوانين والامتيازات والمنح وغيرها.^{١٥}

ومن هذا التعريف يمكن للباحثين أن يفهموا أن التوثيق هو جميع الأنشطة العملية المتعلقة بالبحث، سواء على شكل مذكرات أو شفوية أو أثرية أو رسومات أو صور أو تسجيلات أو مقاطع فيديو وغيرها.

¹⁵Murdiyanto, *Metode Penelitian Kualitatif*.

ووفقا لموليونج (moleong) في كتابه بعنوان منهجية البحث النوعي، فإنه يقسم التوثيق إلى قسمين: المستندات الشخصية والوثائق الرسمية. الوثيقة الشخصية هي سجل مكتوب للشخص أو تكوين حول أفعاله وخبراته ومعتقداته. وفي الوقت نفسه، التوثيق الرسمي ليس التوثيق الشخصي. وعلى النقيض من سوجيونو، قال إن التوثيق كمصدر لجمع البيانات ينقسم إلى ثلاثة، وهي؛ الكتابة والرسومات والأعمال.¹⁶

استخدم الباحث في هذا البحث منهج التوثيق كوسيلة لجمع البيانات أثناء إجراء البحث في مدرسة قدسية ، سواء كانت ملاحظات سابقة أو ملاحظات شفوية أو صور أو تسجيلات فيديو وما إلى ذلك.

٤ . اختبار صحة البيانات

في البحث النوعي، يعد التأكد من صحة البيانات مهمة لا ينبغي للباحثين نسيانها. فالبيانات الجيدة والصحيحة ستحدد نتائج البحث الجيدة والصحيحة، والعكس صحيح. يجب التأكد من صحة البيانات التي يحصل عليها الباحثون حقا ميدانيا، كما في عبارة "البيانات بحث والبحث بيانات"

¹⁶Brahim, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, cetakan ke 2, 2018, hlm.95.

هو تعبير يدل على أن البيانات هي جوهر البحث وتعتبر في غاية الأهمية.¹⁷

استخدم الباحث في هذا البحث عدة مراحل في اختبار صحة البيانات وهي:

(١) تمديد الاشتراك

في هذه المرحلة يكون الباحث هو الأداة نفسها والأداة الرئيسية في البحث، وبالتالي فإن مشاركة الباحث هي التي تحدد نتائج البحث فعلا، وخاصة في جمع البيانات ميدانيا. والمقصود بهذه المرحلة هو أن الباحثين يتواجدون معا في أنشطة لملاحظة ورؤية وفهم وحتى التعايش مع الكائن قيد الدراسة في سياق جمع

(٢) الاجتهاد في الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات يستخدمها الباحثون على نطاق واسع. في البحث الاجتماعي النوعي، الملاحظة هي التقنية الرئيسية ولها دور مهم. من خلال الملاحظة، يمكن للباحث فهم حالة الجسم ودراسة الموقف وتفسيره وتفسيه إلى بيانات بحثية في هذا المجال.¹⁹

¹⁷Ibrahim, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, cetakan ke 2, 2018, hlm.119.

¹⁸Ibrahim, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, cetakan ke 2, 2018, hlm.122.

¹⁹Ibrahim, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, cetakan ke 2, 2018, hlm.123.

للحصول على بيانات صحيحة ودقيقة وخاضعة للمساءلة، يجب على الباحث أن يقوم بملاحظات حول موضوع البحث بجدية واجتهاد، داخليا وخارجيا.

(٣) التثليث

بعبارة بسيطة، يمكن تفسير التثليث على أنه أسلوب للتحقق من صحة بيانات البحث من خلال مقارنة المصادر والنظريات والأساليب وتقنيات البحث. وفقا لموليونج، تنقسم تقنية التحقق من صحة البيانات إلى ثلاثة، وهي تثليث المصدر، وتثليث الطريقة، وتثليث النظرية.

تثليث المصدر هو أسلوب لمقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر المشاركة. تتم مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من المصدر أ بالبيانات التي تم الحصول عليها من المصدر ب وهكذا. لأن الباحثين سيواجهون الكثير من البيانات ومن مصادر مختلفة.

وفي الوقت نفسه، يتم إجراء التثليث الفني من خلال مقارنة البيانات الناتجة من عدة تقنيات مختلفة تستخدم في البحث، على سبيل المثال مقارنة بيانات المراقبة مع نتائج المقابلات أو ربما مع بيانات التوثيق. وفي الوقت نفسه، يتم إجراء التثليث النظري من خلال مقارنته

بالنظريات المتعلقة ببيانات البحث التي تم الحصول عليها.²⁰

هـ. تقنيات تحليل البيانات

يمكن تفسير التحليل وفقا للغة على أنه انفصال أو فحص دقيق. لذلك، بعبارات بسيطة، يمكن فهم التحليل على أنه جهد لتحليل البيانات أو فحص شيء ما بعناية. إذا نظرنا إلى تحليل البيانات من الناحية النظرية، فهو نشاط لمناقشة البيانات وفهمها بهدف إيجاد المعنى والتفسير والاستنتاج من سلامة البيانات التي تم الحصول عليها في الدراسة. في الأساس، تحليل البيانات هو عملية تبسيط البيانات لتسهيل قراءتها وتفسيرها. لذلك، في هذه العملية، سيتم تحليل جميع البيانات التي حصل عليها الباحث بشكل أبسط من أجل الحصول على معنى ودلالات أوسع من نتائج البحث.²¹ في الواقع، فإن تحليل البيانات الذي استخدمه الباحثون في البحث المعنون تنفيذ تعلم العلوم العروض والقوافية باستخدام كتاب منهارة القدسية لتحسين مهارات الكتابة لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة قدس القدس هو تحليل تفاعلي للبيانات.

²⁰Ibrahim, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, cetakan ke 2, 2018, hlm.124-125.

²¹Ibrahim, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, cetakan ke 2, 2018, hlm.103.

تحليل بيانات النموذج التفاعلي، الذي اقترحتته شركة لمايلز وهيرمان، يتكون تحليل بيانات النموذج التفاعلي من ٣ مكونات، وهي: (١) تقليل البيانات، (٢) عرض البيانات، و (٣) استخلاص النتائج / التحقق. وفقا لمايلز وهو برمان، فإن المكونات الرئيسية الثلاثة التي يتضمنها تحليل البيانات النوعية يجب أن تكون موجودة في تحليل البيانات النوعية، لأن العلاقات والعلاقات المتبادلة بين المكونات الثلاثة تحتاج إلى الاستمرار في المقارنة لتحديد اتجاه محتوى الاستنتاجات باعتبارها النتيجة النهائية. نتيجة البحث.^{٢٢}

شرح المكونات الثلاثة لتحليل بيانات النموذج التفاعلي هو كما يلي:

(١) تخفيض البيانات

بعد جمع البيانات، يتم بعد ذلك إجراء تقليل البيانات، من أجل تحديد البيانات ذات الصلة وذات المغزى، مع تركيز البيانات التي تؤدي إلى حل المشكلات أو الاكتشافات أو المعنى أو للإجابة على أسئلة البحث. ثم قم بالتبسيط والتنظيم بشكل منهجي وشرح الأشياء المهمة حول النتائج ومعناها. في عملية تقليل البيانات، يتم تقليل نتائج البيانات أو النتائج المتعلقة بمشكلة البحث فقط. وفي

²²Nugrahani, *METODE PENELITIAN KUALITATIF Dalam Bidang Pendidikan Bahasa.*

الوقت نفسه، يتم تجاهل البيانات التي لا تتعلق بالمشكلة. بمعنى آخر، يتم استخدام تقليل البيانات لتوجيه البيانات وتركيزها بهدف تسهيل استخلاص النتائج على الباحثين.

(٢) عرض البيانات

يمكن أن يكون عرض البيانات على شكل كتابة أو كلمات وصور ورسوم بيانية وجداول. الغرض من تقديم البيانات هو دمج المعلومات حتى تتمكن من وصف الموقف الذي حدث. في هذه الحالة، حتى لا يواجه الباحثون صعوبة في فهم المعلومات كلياً أو جزئياً من نتائج البحث، يجب على الباحثين إنشاء روايات أو مصفوفات أو رسوم بيانية لتسهيل فهم المعلومات أو البيانات. وبهذه الطريقة، يمكن للباحثين أن يظلوا مسيطرين على البيانات ولا يغرقون في استنتاجات المعلومات التي يمكن أن تكون مملة. وذلك لأن البيانات غير المنظمة بشكل جيد يمكن أن تؤثر على الباحثين في استخلاص استنتاجات متحيزة ولا أساس لها من الصحة. يجب التعرف على عرض البيانات كجزء من تحليل البيانات.

(٣) استخلاص النتائج

يتم استخلاص الاستنتاجات أثناء عملية البحث، كما هو الحال في عملية تخفيض البيانات، فبعد أن يتم جمع البيانات بشكل كاف، يتم استخلاص استنتاجات مؤقتة،

وبعد اكتمال البيانات بشكل كامل، يتم استخلاص الاستنتاجات النهائية.²³

في نموذج التحليل التفاعلي هذا، يبدأ تحليل البيانات عندما تتم عملية جمع البيانات ميدانيا ويتم تحليل البيانات بطريقة دورية. يبدأ تحليل البيانات بعملية جمع البيانات التي يتم إجراؤها بشكل مستمر حتى يتمكن الباحث من استخلاص النتائج النهائية. إذا كانت استنتاجات البحث لا تزال مشكوك فيها، فيمكن للباحث تكرار خطوات البحث من البداية، أي البدء من جديد من عملية جمع البيانات ميدانيا، حتى يتم الحصول على بيانات بحثية جديدة مرة أخرى، كأساس لاستخلاص استنتاجات أكثر صلابة.²⁴

²³Sirajuddin Saleh, *ANALISIS DATA KUALITATIF*, ed. Hamzah Upu, Cetakan Pe (Makassar, 2017).

²⁴Nugrahani, *METODE PENELITIAN KUALITATIF Dalam Bidang Pendidikan Bahasa*.